الرواة الذين وصفهم البخاري بالجهالة في التاريخ الكبير - جمع وتخريج ودراسة -

The Narrators Whom Al Bukhari Described as Ignorant in the Great History ،Collection , Analysis and Study

أ.م.د. مهند ليث عبد العزيز

Assistant prof. Dr Muhand Layth Abdul Aziz

د. أحمد عبد الله العسل

Dr. Ahmad AbdulAllah Alesal

ملخص البحث

إنَّ موضوع بحثنا، قد تناول الرواة المجهولون عند الإمام البخاري في تأريخه، وبالنتيجة فإننا قمنا بجمع جميع الرواة الذين جهلهم البخاري رحمه الله في كتابه، بما استقرأنا، حيث بلغ عددهم ثمانية رواة، فجعلناهم بمبحث واحد، وذكرنا عبارات الجرح له فيهم، وأخرجنا متون أحاديث الرواة، فإن لم نجد ما استشهد به البخاري من متن للراوي، بحثنا في كتب الأصول وغيرها، وإلا قلنا انفرد بتخريجه، ثم درسنا تراجم الرواة، جرحا وتعديلاً بأقوال النقاد العدول، ودرسنا ما كانت عليه الجهالة، وإنزال أقوال النقاد عليه جرحاً وتعديلاً، من خلال أقوال الموافقين للبخاري، والمخالفين له، ثم الحكم على الحديث، من خلال الموازنة بين تلك الأقوال، فنُبينُ سبب جهالة صاحب الترجمة، التي بها غمز البخاري من جهله، من أجل توضيح مراد البخاري له، فوجدنا من وافق البخاري من أصل ثمانية رواة، كانوا ستة رواة، بينما خالف ابن حبان بتوثيق روايين من أصل ثمانية، ووافقه بما تبقى، فعلمنا من خلال هذا البحث، أنَّ ابن حبان قد وثق رواة مجاهيل في كتابه، ثم خالف منهجه فيهم فكان الصواب مع الإمام البخاري، في جميع الرواة الذين جهلهم، فجعلنا خطة البحث في ثلاثة مباحث، تضمن الأول: مفهوم الجهالة عند البخاري، والثاني: منهج البخاري في تأريخه، والمبحث الثالث: جعلنا فيه الرواة المجهولون، ثم الخاتمة، وبعدها المصادر والمراجع، فسميناه: «الرواة الذين وصفهم البخاري بالجهالة في التأريخ الكبير جمع وتخريج ودراسة».

Abstract

The imams of criticism have been diligent in scrutinizing the narrators and clarifying their ranks، whether they are correct or correct، and whoever accepts or rejects them، including Imam al-Bukhari، may God have mercy on him. I find that I mentioned what I celebrated of the evidence، and explained the reason for his ignorance، so the methodology in it was inductive، so I took out all the chain of transmission describing him as ignorance، then I came out the hadith، so I studied his translations، and I studied the sayings of the critics، who preceded Imam Al-Bukhari، or those who lived with him، and those who came after him، those who agreed with him، seeking help With them in clarifying what he meant، as well as clarifying those who disagreed with him، in judging the narrator who is described as ignorant، then judging the narrator، who has the orbit of the hadith، and I did not translate for every science، or strange word، so I made the research plan in eight topics، the first included: The concept of ignorance in Bukhari And the second: Al-Bukhari's approach in his history، and the third: I made it the first narrator، and so on for the remainder of the investigations، for each topic there is a narrator، then the conclusion، and then the sources and references، so I named it: "The narrators whom Al-Bukhari described as ignorance in the great history of collection، graduation and study".

المقدمة

لقد دأبَ أئمة النقد، بتمحيص الرواة وبيان مراتبهم جرحاً وتعديلاً، ومن يقبل منه أو يُرد، ومنهم الإمام البخاري رحمه الله، فجهدنا بدراسة الجهالة عنده، كلفظ من الفاظ التجريح، في نقده لرواة علَّتهم أنهم مجهولون، فكل إسناد أخرجناه بيَّنا فيه مقصده، فإن لم نجد ذكرنا ما احتفتْ به من قرائن، وأوضحنا سبب جهالته، فكانت المنهجية فيه استقرائية، فأخرجنا كل إسناد وصفه بالجهالة، ثمَّ أخرجنا الحديث، فدرسنا تراجمه، ودرسنا أقوال النقاد، الذين عاصروه، ومن جاء بعده، ممن وافقوه فاستعنا بهم في توضيح مراده، وكذلك نُبينُ من خالفه، في الحكم على الراوي الموصوف بالجهالة، ثمَّ الحكم على الراوي، الذي عليه مدار الحديث، فجعلنا خطة البحث في ثلاثة مباحث، تضمن الأول: مفهوم الجهالة عند البخاري، والثاني: منهج البخاري في تأريخه، والمبحث الثالث: جعلنا فيه الرواة المجهولون، ثم الخاتمة، وبعدها المصادر والمراجع، فسميناه: « الرواة الذين وصفهم البخاري بالجهالة في التأريخ الكبير جمع وتخريج ودراسة».

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- مكانة الإمام البخاري، والرغبة في دراسة موضوع يليق بجلالته.
- معرفة مفهوم الجهالة عند البخاري، ومعرفة الرواة الذين جهلهم في كتابه التأريخ الكبير.
- إبراز العلل لرواة مجهولين، ودراستها، لها أثر كبير في تنمية مهارة طالب العلم .
- اظهار العبارات، والأسباب التي بها يُعرف الرواة بالجهالة.
- أثر عبارات البخاري في جرحه للرواة، واعتماد النقاد عليها من بعده.
- قلة الدراسات لموضوع الجهالة في كتاب التأريخ الكبير.

المبحث الأول: التعريف بالجهالة، واقسامها، وحكمها، ومفهومها عند الإمام البخاري، في التأريخ الكبير، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الجهالة: أقسامها وحكمها:

❖ الجهالة: قال الخطيب البغدادي: «هو كل من لم يُشتهر بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به ، ومن لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد»[١].

❖ أقسامها: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: مجهول العين: هو نفس تعريف الخطيب البغدادي[٢]، وأمَّا حكمه ففيه تفصيل، أولاً: لا يقبل: وعليه

(١) الكفاية في علم الحديث للخطيب البغدادي، ص: ٨٨ .

(٢) ينظر: المصدر نفسه.

أكثر النقاد، ثانياً: القبول مطلقاً: وهي قول من لم يشترط في الراوي غير الإسلام، واشتهر به ابن حبان فوثق كثير من المجاهيل في كتابه الثقات، فقال: « لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم وإنَّما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب»[١]، ثالثاً: التفصيل: «إذا انفرد الراوي، ولكن ينبغي أن لا يروي إلا عن عدل، مثل: عبد الرحمن بن مهدي، ومالك، والزهري، قال ابن الصلاح: « كل من لم يرو عنه إلا رجلٌ واحد فهو عندهم مجهول، إلا أن يكون رجلا مشهورًا في غير حمل العلم كاشتهار مالك بن دينار بالزهد، وعمرو بن معدي كرب بالنجدة «[٢]، والقول الآخر: إذا زكاه أحد أئمة الجرح والتعديل، ورواية واحد منهم وإلا فلا، وهذا ما نجده في قول ابن حجر: "إلا أن يوثقه غير من ينفرد به عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك»[٣].

ثانياً: مجهول الحال: قال الطيبي: «مجهول العدالة ظاهرًا وباطنًا، فلا يقبل عند الجماهير»[٤]، وفي حكمه تفصيل: قال عبد الرحيم العراقي: «أحدها: وهو قول الجماهير، كما حكاه ابن الصلاح أنَّ روايته غير مقبولة، والثاني: تقبل مطلقاً، وإن لم تقبل رواية القسم الأول قال ابن الصلاح: وقد يقبل رواية المجهول العدالة من لا يقبل رواية المجهول العين، والثالث: إن كان الراويان، أو الرواة عنه فيهم من لا يروي عن غير عدل قُبل، وإلا فلا»[٥].

ثالثاً: المستور: «مجهول العدالة الباطنة، وهو عدل في الظاهر، فهذا يحتجُّ به بعض من ردَّ القسمين الأولين»[٦].

المطلب الثاني: مفهوم الجهالة عند الإمام البخاري في التأريخ الكبير:

إنَّ معرفة الحديث المعلِّ بالجهالة، لا يُدرك إلا من طريق جهابذة من النقاد، وهم قلة، وأول النقاد ابن سيرين ثمَّ من بعده أيوب السختياني، وأخذ عنه شعبة، وعن شعبة ابن القطان، وابن مهدي، ومنهما أحمد وعلي بن المديني وابن معين، وأخذ البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، منهم.

قال ابن رجب: «وقال يعقوب بن شيبة: قلت ليحيى بن معين: متى يكون الرجل معروفاً ؟ إذا روى عنه كم؟ قال: إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي ، وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟، قال: هؤلاء يروون عن مجهولين[٧]، ثمَّ عقب عليه فقال: « وهذا تفصيل حسن، وهو يخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي الذي تبعه عليه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من

(١) مقدمة ابن حبان في كتابه الثقات، ١/ ١٣ .
(٢) مقدمة ابن الصلاح، ص: ٣٢١ .
(٣) نزهة النظر لابن حجر، ص: ١٢٥ .
(٤) الخلاصة في معرفة الحديث لشرف الدين الطيبي، ص: ١٠٦ .
(٥) شرح التبصرة لعبد الرحيم العراقي، ١/ ٣٥٤.
(٦) شرح التبصرة لعبد الرحيم العراقي، ١/ ٣٥٥.
(٧) شرح علل الترمذي لابن رجب، ص: ٣٧٧.

الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه، وابن المديني يشترط أكثر من ذلك ، فإنه يقول فيمن يروي عنه ابن أبي كثير وزيد بن أسلم معاً: أنه مجهول، ويقول فيمن يروي عنه شعبة وحده: إنه مجهول»[١].

فالعبرة رواية الثقات الحفاظ تقوي المجهول؛ ولكن لا يكون ثقة، بل قد يُقبل الراوي المجهول إذا احتفت به قرائن تقويه، قال ابن أبي حاتم: « سالت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة، مما يقويه؟ قال: إذا كان معروفا بالضعف لم تقوه روايته عنه، وإذا كان مجهولا نفعه رواية الثقة عنه»[٢].

ومن تطبيقات البخاري للجهالة في تأريخه وليس على أطلاقها بإنموذجين منها:

قال البخاري: « مُحَمَّد بْن ركانة القُرشِي إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضه من بعض»[٣].

لقد وصف صاحب الترجمة أنَّ إسناده مجهول، وعلل ذلك بعدم سماع بعضهم من بعض وهذا إن دل فإنَّما يدل على أنَّ الإسناد فيه انقطاع بين رواته، فردَّ الجهالة على الإسناد، وغمز الراوي بها، وما هو إلا ورع هذا الإمام الفذ، إذ جعل شراكة الجهالة في الإسناد؛ بسبب وجود رواة غير مشهورين، وخص بها الراوي صاحب الترجمة.

وقال البخاري في ترجمة: « اسمعيل بن إبراهيم، اسناده مجهول»[٤]، لقد اعلَّ هذا الاسناد بصاحب الترجمة؛ لجهالته، واضطرابه، فمرة يقول، عن رجل، عن إسماعيل بن ابراهيم عن رجل، ومرة عن إبراهيم بن إسماعيل بن عباد عن أبيه عن جده، ومرة عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي السلمي، عن أبيه عن جده، فضلاً عن الاختلاف في المتن، فمرة خطبت الى النبي، ومرة خطبت الى النبي عمته، ومرة انكحني، ومرة ألا انكحك امامة، ومرة بغير تشهد، ومرة بتشهد، وهذا يدل على أنَّ البخاري أراد التنبيه على جهالة السند؛ لأنَّ فيه مجهولان، وهما إسماعيل وأبيه، وهما غير معروفان بطلب الحديث، ولم يعرج البخاري على الاضطراب، وركز على جهالة الرواة؛ لأنَّها أصل والاضطراب إنَّما هو فرع منها.

المبحث الثاني: منهج الإمام البخاري في التأريخ الكبير.

إنَّ الناظر لكتاب التأريخ الكبير، يرى فيه الكم الهائل من التراجم، والأحكام النقدية التي تدل على سعة اطلاعه، وقوة تصنيفه، ولستُ اليوم في مقام احتواء تراجمه، وبيان الفاظه النقدية، وإنَّما هي محاولة لرسم وجهة نظر تليق بهذا البحث المتواضع.

١ . يذكر الإمام البخاري، اسم، ونسب، وكنية، وبلد، وشيوخ، وتلاميذ الراوي إن وجد، إذا كان من المقلين، وأمَّا إن كان من المكثرين فإنَّه يذكر ابرز شيوخه وتلاميذه، مع تبيين السماع أو عدمه، واثبات الرواية أنَّها مرسلة

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب، ص: ٣٧٧.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٣٦.
(٣) التأريخ الكبير للبخاري، ١/ ٨٢ برقم ٢٢١.
(٤) التأريخ الكبير للبخاري، ١/ ٣٤٣ برقم ١٠٨٦.

لعدم السماع، أو أنَّه غير معروف، كترجمة «سليمان بن عثمان».

٢. يُثبتُ للراوي أنَّ له إسناداً بلا متن، وآخر بمتن، لأغراض متعددة، إمَّا للجهالة، أو التدليس، أو عدم السماع، أو أنَّها من غرائبه، كترجمة «بريه بن عمر بن سفينة».

٣. يُبين الاختلاف في أسانيد الروايات، فيذكرها فيتوسع بها، مستدلاً على جهالة الراوي، وأحياناً يذكرها باختصار، لتحفيز طالب العلم بالبحث عنها، فيركز على صاحب الترجمة وإثبات العلة التي من أجلها تم الحكم عليه، كترجمة «إسماعيل بن إبراهيم».

٤. يركز الإمام البخاري، بتوجيه النقد على صاحب الترجمة، بالجهالة، أو التفرد، أو عدم السماع، وأنَّ هناك عللاً أخرى في الإسناد كالاضطراب لم يذكرها كترجمة» إسماعيل بن إبراهيم».

٥. أغلب تراجم البخاري مقتضبة فلا تتعدى سطراً واحداً، يذكرُ فيها حكمه باختصار، كترجمة « عباد بن أبي موسى».

المبحث الثالث: الرواة المجهولون في التأريخ الكبير

الراوي الأول: قال البخاري: «مُحَمَّد بْن ركانة القُرشِي إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضه من بعض، وَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ أَبِيهِ صَارَعَ النَّبِيُّ ﷺ رُكَانَةَ فَصَرَعَهُ قَالَ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلانِسِ»[(١)].

تخريج الحديث: أخرجه أبو داود[(٢)]، والترمذي[(٣)]، وأبو يعلى[(٤)]، والطبراني[(٥)] والحاكم[(٦)]، والبيهقي[(٧)]، كلهم من طريق محمد بن ربيعة عن أبي الحسن العسقلاني به.

دراسة تراجم الإسناد:

١. محمد بن سلام بن الفرج السلمي، أبو عبد الله البخاري، روى عن: إسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة، روى عنه: البخاري وابنه إبراهيم، مات سنة **(٢٢٥ه)**[(٨)]، قال ابن حجر: « ثقة ثبت»[(٩)].

---

(١) التأريخ الكبير للبخاري، ١/ ٨٢ برقم ٢٢١.

(٢) سنن أبو داود، كتاب اللباس، باب في العمائم، ٤/ ٥٥ برقم ٤٠٧٨.

(٣) سنن الترمذي، أبواب اللباس، باب العمائم على القلانس، ٣/ ٣٠٠ برقم ١٧٨٤.

(٤) مسند أبي يعلى، أبواب اللباس، مسند ركانة، ٣/ ٥ برقم ١٤١٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني، باب ركانة بن عبد يزيد، ٥/ ٧١ برقم ٤٦١٤.

(٦) مستدرك الحاكم ، كتاب معرفة الصحابة، باب في مناقب ركانة، ٣/ ٥١١ برقم ٥٩٠٣.

(٧) الآداب للبيهقي، باب في العمامة، ص: ٢١٠ برقم ٥١٥.

(٨) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢٥/ ٣٤٠ برقم ٥٢٧٨ .

(٩) التقريب لابن حجر، ص: ٤٨٢ ، برقم ٥٩٤٥.

٢. ومحمد بن ربيعة، الكِلابي، الرؤاسي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: سفيان الثوري وسليمان الأعمش، روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين[١]، قال ابن حجر: « صدوق»[٢].

٣. أبو الحسن العسقلاني، روى عن: أبي جعفر بن محمد بن ركانة، روى عنه: محمد بن ربيعة الكلابي[٣]، قال ابن حجر: «مجهول»[٤].

٤. أبو جعفر بن محمد بن ركانة القرشي المطلبي، روى عن: أبيه، روى عنه: أبي الحسن العسقلاني[٥]، قال ابن حجر: « مجهول»[٦].

٥. أبوه محمد بن ركانة بن عبد يزيد القرشي المطلبي، روى عن: أبيه، روى عنه: ابنه أبو جعفر بن محمد بن ركانة[٧]، قال ابن حجر: « مجهول»[٨].

قال البخاري في ترجمة محمد بن ركانة: « إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضه من بعض»[٩]. لقد أنكر البخاري إسناد هذا الحديث فأشار أنَّ له ثلاثة علل: الأولى: جهالة ثلاثة من رواته وهما أبو الحسن العسقلاني، وأبو جعفر بن محمد، وأبيه محمد بن ركانة، وأمَّا الثانية: فهي التفرد، وأمَّا الثالثة: فهي عدم سماع بعضهم من بعض.

أقوال النقاد الموافقين له: قال الترمذي: « هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالقَائِمِ، وَلاَ نَعْرِفُ أَبَا الحَسَنِ العَسْقَلاَنِيَّ، وَلاَ ابْنَ رُكَانَةَ[١٠]، ولم يزد صاحب الوهم والايهام عما قرره البخاري واختاره[١١]، وقال الذهبي: « لم يصح حديثه، انفرد به أبو الحسن، شيخ لا يدري من هو»[١٢]، وذكر ابن الملقن قول الترمذي وزاد ارسال الشافعي لهذا الحديث وذكر قول الذهبي أنَّه لا يصح[١٣]، وذكره السيوطي في الموضوعات[١٤].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢٥/ ١٩٦ برقم ٥٢١٠ .
(٢) التقريب لابن حجر، ص: ٤٧٨ ، برقم ٥٨٧٧.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٣٣/ ٢٤٤ برقم ٧٣١٢ .
(٤) التقريب لابن حجر، ص: ٦٣٣ ، برقم ٨٠٤٨ .
(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٣٣/ ١٩١ برقم ٧٢٨٢ .
(٦) التقريب لابن حجر، ص: ٦٢٨ ، برقم ٨٠١٦ .
(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢٥/ ٢٠٢ برقم ٥٢١٤.
(٨) التقريب لابن حجر، ص: ٤٧٨ ، برقم ٥٨٨٠.
(٩) التأريخ الكبير للبخاري، ١/ ٨٢ برقم ٢٢١ .
(١٠) سنن الترمذي، أبواب اللباس، باب العمائم على القلانس، ٣/ ٣٠٠ برقم ١٧٨٤.
(١١) ينظر: بيان الوهم والايهام لابن القطان الفاسي، باب في العمامة، ٣/ ٢٨٦ .
(١٢) الميزان للذهبي، ٣/ ٥٤٦ برقم ٧٥٢٢ .
(١٣) ينظر: البدر المنير لابن الملقن، ٩/ ٤٢٦ .
(١٤) ينظر: اللآلئ المصنوعة للسيوطي، ٢/ ٢٢١ .

أقوال النقاد المخالفين له: لم نجد أحدًا من أهل العلم من خالف البخاري في إسناده.

الحكم على الحديث: ضعيف جداً لجهالة رواته، وتفردهم، وعدم سماع بعضهم من بعض، والله أعلم.

الراوي الثاني: قال البخاري: « اسمعيل بن إبراهيم، قَالَ بدل حَدَّثَنَا شُعْبَة عَنِ العلاء ابن اخي شعيب عن رجل عن اسمعيل بن ابراهيم عن رجل من بني سليم: خطبت إلى النَّبِيّ ﷺ أمامة بنت عَبْد المطلب فأنكحني من غير أن يتشهد، وَقَالَ لي محمد ابن عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عامر السلمى حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَمَّتَهُ وَلَمْ يَتَشَهَّدْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَبُو يحيى حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكِلابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ الْمَدَنِيُّ قال ثنا اسمعيل بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ أَلا أُنْكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ ربيعة ابن الْحَارِثِ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ قد انكحتكها، قال أبو عبد الله اسناده مجهول»[1].

تخريج الحديث:

لقد أخرج البخاري بعض الاختلاف في إسناد والفاظ الحديث: فالأول: اخرجه من طريق بدل قال: « حَدَّثَنَا شُعْبَة عَنِ العلاء ابن اخي شعيب عن رجل، عن اسمعيل بن ابراهيم عن رجل من بني سليم: خطبت إلى النَّبِيّ ﷺ أمامة بنت عَبْد المطلب فأنكحني من غير أن يتشهد».

وأمَّا الثاني: فعن محمد بن عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ قال: « حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عامر السلمى حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَمَّتَهُ وَلَمْ يَتَشَهَّدْ».

والثالث: من طريق مُحَمَّدٌ أَبُو يحيى قال: « حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكِلابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عِيَاضٍ الْمَدَنِيُّ قال ثنا اسمعيل بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ أَلا أُنْكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ ربيعة ابن الْحَارِثِ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ قد انكحتكها».

وأخرج أبو داود، من طريق محمد بن بشار قال: « حدثنا بدل بن المُحبَّر، أخبرنا شعبة، عن العلاء ابن أخي شُعيب الرازي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل، من بني سُليم، قال: «خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ»[2].

وأخرج البيهقي من طريق بدل عن بندار، عن شعبة، ومحمد بن عيسى عن شعبة فقال: « حدثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: « خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ، وَقَالَ ابْنُ سَلْمٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى

(١) التأريخ الكبير للبخاري، ١/ ٣٤٣ برقم ١٠٨٦.

(٢) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، ٢/ ٢٣٩ برقم ٢١٢٠.

النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ، يَعْنِي الْخُطْبَةَ «[١]، وقال البيهقي بعد أن أتمَّ إسناده: « هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ، عَنْ بُنْدَارٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنِ الْعَلاَءِ ابْنِ أَخِي شُعَيْبٍ الْوَزَّانِ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ أَبُو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، عَنْ بُنْدَارٍ»[٢].

وأخرج المزي هذه الأسانيد في ترجمة اسماعيل بن ابراهيم فقال: «عَن: رجل من بني سليم: خطبت إِلَى النَّبِيّ ﷺ، أمامة بنت عبد المطلب، فأنكحني من غير أن يتشهد، وعَنه: العلاء ابْن أخي شعيب الرازي، وقِيلَ: عن الْعَلاءِ، عن رَجُلٍ، عَنْهُ، وقِيلَ: عن يَحْيَى بْنِ الْعَلاءِ، عن رَجُلٍ عَنْهُ ابراهيم بن اسمعيل بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَمَّتَهُ وَلَمْ يَتَشَهَّدْ، وقِيلَ: عن يَزِيدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ جُعْدُبَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده: أن النَّبِيُّ ﷺ قال: أَلا أُنْكِحُكَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ؟ قال: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قال: فَقَدْ أَنْكَحْتُكَهَا، ولَمْ يُشْهِدْ»[٣].

وأخرجها ابن حجر في الاصابة من طريق يحيى بن العلاء، عن إسحاق بن عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم، بن عباد، بن شيبان، عن جده، ورواه شعبة عن يحيى بن العلاء، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من سليم، ومن طريق يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن سنان، عن أبيه، عن جده بنحوه[٤]، ويرى الباحث أنَّ الناسخ قد أخطأ في اسم ابراهيم بن سنان، وإنَّمَا هو ابراهيم بن شيبان، والله أعلم .

دراسة تراجم الأسانيد:

الإسناد الأول:

١. بدل بن المحبر بن المنبه التميمي، أبو المنير البصري، روى عن: إسماعيل بن مسلم وشعبة، روى عنه: البخاري وإبراهيم بن عبد الله[٥] قال ابن حجر: « ثقة ثبت»[٦].

٢. شعبة بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي، روى عن: ابان بن تغلب والعلاء روى عنه: إسماعيل بن علية وبدل[٧] قال ابن حجر: « ثقة ثبت»[٨].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، ٧/ ٢٣٨ برقم ١٣٨٣٥.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، ٧/ ٢٣٨ برقم ١٣٨٣٥.
(٣) تهذيب الكمال للمزي، ٣/ ٤٠ برقم ٤٢٣ .
(٤) ينظر: الاصابة لابن حجر، ترجمة عباد بن شيبان ٣/ ٤٩٩ برقم ٤٤٨٥ .
(٥) تهذيب الكمال للمزي، ترجمة بدل بن المحبر ٤/ ٢٨ برقم ٦٤٧.
(٦) ينظر: التقريب لابن حجر، ص: ١٢٠ ، برقم ٦٤٥ .
(٧) تهذيب الكمال للمزي، ترجمة من اسمه شعبة ١٢/ ٤٧٩ـــ ٤٨٦ برقم ٢٧٣٩.
(٨) ينظر: التقريب لابن حجر، ص: ١٢٠ ، برقم ٦٤٥ .

٣. العلاء ابن أخي شعيب بن خالد الرازي، روى عن: إسماعيل بن إبراهيم، روى عنه: شعبة[١] قال ابن حجر: «مقبول[٢]»[٣].

٤. رجل، هو إبراهيم بن إسماعيل وهو مجهول هو وأبيه[٤].

٥. اسماعيل بن ابراهيم بن عباد بن شيبان، روى عن: أبيه إبراهيم، روى عنه: حفص بن عمر، ضعفه ابن أبي حاتم[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وضعفه الذهبي، ووصفه بالجهالة[٧]، وقال ابن حجر: « مجهول»[٨].

٦. أمامة بنت عبد المطلب، أو أميمة مُصغراً، بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، نُسبتْ إلى جدُّ أبيها[٩].

الإسناد الثاني:

١. محمد بن عُقبة السَّدُوسِيُّ بن هرم السدوسي، أبو عبدالله، روى عن: سفيان بن عيينة، روى عنه: البخاري في الأدب وإبراهيم بن راشد[١٠]، قال ابن حجر: « صدوق يخطئ كثيراً «[١١].

٢. حفص بن عمر بن عامر السلمى، لم نجد له ترجمة إلا ما ذكره البخاري وابن حبان .

٣. ابراهيم بن اسمعيل بن عبَّاد بن شيبان، تقدم ترجمته.

٤. أبوه وهو إسماعيل وقد تقدم.

٥. جدَّه: هو الصحابي عباد بن شيبان، السلمي، الأنصاري، قال: « خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أمامة بنت ربيعة، فأنكحني، ولم يشهد، روى عنه ابناه: إبراهيم، ويحيى»[١٢] .

الإسناد الثالث:

١. محمد أبو يحيى، هو محمد بن عبد الرحيم بن زهير، المعروف بصاعقة، روى عن: شبابة بن سوار وعلي بن

---

(١) تهذيب الكمال للمزي، ترجمة العلاء ابن أخي شعيب ٢٢/ ٥٤٦ ـــ ٥٤٧ برقم ٤٥٩١.

(٢) قال محمد عوامة بشرحه بعض مصطلحات ابن حجر: ﴿من لم يرو من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك من أجله، وتوبع، فإذا لم يتابع قال عنه: لين الحديث﴾. مقدمة الكاشف للذهبي، ص: ٤٣٦ .

(٣) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة العلاء ابن أخي شعيب، ص: ٤٣٦ ، برقم ٥٢٦١ .

(٤) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة إسماعيل بن إبراهيم، ص: ١٠٦ ، برقم ٤٢٢.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة شيبان السلمي، ٤/ ٣٥٤ ، برقم ١٥٥٣.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة إسماعيل بن إبراهيم ٦/ ٣٨ ، برقم ٦٦٢٢ .

(٧) ينظر: المغني للذهبي، ترجمة إسماعيل بن عباد، ص: ٨٣ ، برقم ٦٧٥ ، والميزان، ١/ ٢٣٤ برقم ٨٩٦.

(٨) التقريب لابن حجر، ترجمة إسماعيل بن إبراهيم، ص: ١٠٦ ، برقم ٤٢٢.

(٩) ينظر: الاصابة لابن حجر، ترجمة أمامة بنت الحارث، ٨/ ٢٦ برقم ١٠٨٢٩.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي، ترجمة محمد بن عقبة ٣/ ٤٠ برقم ٤٢٣ .

(١١) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة محمد بن عقبة، ص: ٤٩٦ ، برقم ٦١٤٤.

(١٢) الاصابة لابن حجر، ترجمة عباد بن شيبان ٣/ ٤٩٩ برقم ٤٤٨٥ .

المديني، روى عنه: البخاري وأبو داود[١]، قال ابن حجر: « ثقة»[٢].

٢. كثير بن هشام الكِلابي، أبو سهل الرقي، روى عن: جعفر بن برقان وشعبة، روى عنه: البخاري ومسلم[٣] قال ابن حجر: « ثقة»[٤].

٣. يزيد بن عياض بن جعدبة، أبو الحكم الليثي، روى عن: سعيد المقبري ونافع، روى عنه: شبابة وعلي بن الجعد، وانكر البخاري[٥] والذهبي[٦]، حديثه، قال ابن حجر: « كذبه مالك»[٧].

٤. محمد بن عياض المدني، روى عن: الليث بن سعد وابن لهيعة، روى عنه: يزيد بن سعيد الاسكندراني[٨]، وذكر ابن حجر جهالة الذهبي له[٩] .

٥. اسمعيل بن إبراهيم بن علي، السُّلمِيُّ، ويبدو أنَّه خطأ من الناسخ، فسماه ابراهيم بن علي بل هو إسماعيل بن إبراهيم بن عباد، وقد تقدم.

٦. أبوه، تقدم.

٧. جدُّه، تقدم.

قال البخاري في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم: «اسناده مجهول»[١٠]، فقد وصف البخاري رحمه الله هذا الإسناد بالجهالة، وبالنتيجة فإنَّ دقة وصفه بذكر الاختلاف في الأسانيد، والفاظها، فمرة قال، عن رجل، عن إسماعيل عن رجل، ومرة عن إبراهيم عن أبيه عن جده، ومرة عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي السلمي، عن أبيه عن جده، ثم نجد الاختلاف في المتن، فمرة خطبت الى النبي، ومرة خطبت الى النبي عمته، ومرة انكحني، ومرة ألا انكحك امامة، ومرة بغير تشهد، ومرة بتشهد، مما قضى بالحكم عليه بالجهالة، ولم يعرج على الاضطراب، فذكر أصل علة الترجمة، دون ما تفرع منها.

أقوال النقاد الموافقين له: لقد اتفق النقاد على موافقة البخاري في حكمه على سند الحديث، ولم يخالفه أحد، فأخرجوا جميع الطرق باختلاف اسانيدها والفاظها بما سبق.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة محمد بن عبد الرحيم ٢٦/ ٥ ـــــ ٨ برقم ٥٤١٧.
(٢) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة محمد بن عبد الرحيم، ص: ٤٩٣ ، برقم ٦٠٩١.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة بن هشام الكلابي ٢٤/ ١٦٣ برقم ٤٩٦٥.
(٤) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة كثير بن هشام، ص: ٤٦٠ ، برقم ٥٦٣٣.
(٥) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة يزيد بن عياض ٨/ ٣٥١ برقم ٣٢٩١.
(٦) ينظر: تأريخ الإسلام للذهبي، ترجمة يزيد بن عياض ١٠/ ٥٢٤ برقم ٤٤٥ .
(٧) التقريب لابن حجر، ترجمة يزيد بن عياض، ص: ٦٠٤ ، برقم ٧٧٦١.
(٨) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة محمد بن عياض ٣/ ٤٠ برقم ٤٢٣ .
(٩) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ترجمة محمد بن عياض ٥/ ٣٣٢ برقم ١١٠١ .
(١٠) التأريخ الكبير للبخاري، ١/ ٣٤٣ برقم ١٠٨٦.

أقوال النقاد المخالفين له: لقد خالف ابن حبان، الإمام البخاري، في ذكر إسماعيل بن إبراهيم في الثقات[١]، ومعلوم تساهل ابن حبان، في ذكر بعض المجاهيل في كتابه الثقات، وأنَّه لم يصب، فخالف منهجه.

الحكم على الحديث: ضعيف لجهالة ثلاثة من رواة إسناده، واضطراب الفاظه، ومعلوم أنَّ مدار الإسناد إنَّما يدور على إسماعيل بن إبراهيم، وهو مجهول، والله أعلم.

الراوي الثالث: قال البخاري: « بريد بْن أصرم، قَالَ لَنَا عَفَّانُ ثنا جَعْفَر بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُتَيْبَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ: سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارًا أَوْ دِرْهَمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قال أبو عبد الله: إسناده مجهول»[٢].

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤]، والبزار[٥]، والعقيلي[٦]، كلهم من طريق عفان عن جعفر بن سليمان عن عتيبة عن بريد بن أصرم به.

دراسة تراجم الإسناد:

١. عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان، روى عن: إسماعيل بن علية وحماد بن سلمة، روى عنه: البخاري وأحمد بن حنبل[٧]، قال ابن حجر: « ثقة ثبت»[٨].

٢. جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، روى عن: ثابت البناني ومالك بن دينار، روى عنه: زيد بن الحباب وسفيان الثوري [٩]، قال ابن حجر: « صدوق»[١٠].

٣. عتيبة بن بريد بن أصرم، الضرير، البصري، روى عن: أبيه بريد بن أصرم، روى عنه: جعفر بن سليمان[١١]،وضعفه الذهبي وجهله[١٢]، قال ابن حجر: « مجهول»[١٣]

(١) الثقات لابن حبان، ٦/ ٣٨ ، برقم ٦٦٢٢ .
(٢) التأريخ الكبير للبخاري، باب بريد بن عبدالله، ٢/ ١٤٠ برقم ١٩٧٤.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الجنائز، باب في الرجل يترك الشيء، ٣/ ٥٠ برقم ١٢٠٢٤.
(٤) مسند الإمام أحمد، مسند علي بن ابي طالب، ٢/ ١٧٥ برقم ٧٨٨.
(٥) مسند البزار، أبواب اللباس، مسند علي بن أبي طالب، ٣/ ١١٤ برقم ٩٠١.
(٦) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة بريد بن أصرم ١/ ١٥٧ برقم ١٩٩.
(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة عفان بن مسلم ٢٠/ ١٦٠ ـــــ ١٧٥ برقم ٣٩٦٤.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ترجمة عفان بن مسلم، ص: ٣٩٣، برقم ٤٦٢٥.
(٩) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة جعفر بن سليمان ٥/ ٤٣ ـــــ ٤٩ برقم ٩٤٣.
(١٠) التقريب لابن حجر، ص: ١٤٠ ، برقم ٩٤٢.
(١١) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري، ٧/ ٩٦ برقم ٤٢٥ ، وتهذيب الكمال للمزي، ترجمة عتيبة الضرير ١٩/ ٣٣١ برقم ٣٧٨٩.
(١٢) المغني للذهبي، ترجمة عتبة، ص: ٤٢٣، برقم ٤٠٠٣، والميزان، ترجمة بريد ١/ ٣٠٤ برقم ١١٥٢.
(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ترجمة عتيبة، ص: ٣٨١، برقم ٤٤٤٦.

٤. بريد بن أصرم، روى عن: علي بن أبي طالب، روى عنه: ابنه عتيبة وقد ذكره العقيلي في الضعفاء[١]، وجهله الذهبي[٢]، وابن حجر[٣].

٥. علي بن أبي طالب بن عبدالمطلبﷺ، أبو الحسن، وابن عمِّ النبي ﷺوزوج ابنته وهو أول من أسلم، روى عن النبي ﷺ، روى عنه: ولداه الحسن والحسين، طعن فمات سنة أربعين[٤].

قال البخاري في ترجمة بريد « إسناده مجهول»[٥]، وقال ابن حجر نقلا عن البخاري أنَّه قال : « في إسناده نظر»[٦]، وبه تحققت الجهالة.

أقوال النقاد الموافقين له: لقد أعلَّ النقاد إسناد بريد، بجهالة اثنين من رواته، وهما عتيبة وبريد، والذي عليه مدار الإسناد، حيث ضعفه عامة أهل العلم، كالعقيلي، والذهبي وابن حجر.

أقوال النقاد المخالفين له: لم نجد أحداً من النقاد من قال خلاف قول البخاري، إلا ابن حبان فقد ذكره في الثقات[٧].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لجهالة بعض رواته، وتفردهم، ولذلك قال الهيثمي: « قال البزار: لا نعلمه يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد، ولا روى بُريد عن علي إلا هذا، ولا رواه عن بُريد إلا عُتبة أو عُتيبة»[٨]، وقال ابن حجر: « رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بسند ضعيف لجهالة بعض رواته» [٩]، وبهذا نخلص، أنَّ الصواب بما قال البخاري، والله أعلم.

الراوي الرابع: قال البخاري: « برذعة بن عبد الرحمن عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمَّيْتُ - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْن - بِاسْمِ ابْنَيْ هَارُونَ - قالهُ لَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ بَرْذَعَةَ، إسناده مجهول»[١٠].

(١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة بريد بن أصرم ١/ ١٥٧ برقم ١٩٩.
(٢) ينظر: الميزان للذهبي، ترجمة بريد بن أصرم ١/ ٣٠٤ برقم ١١٥٢.
(٣) ينظر: التقريب لابن حجر، ص: ١٢١ ، برقم ٦٥٧.
(٤) ينظر: الإصابة لابن حجر، ترجمة علي بن أبي طالبﷺ ٤/ ٤٦٤ برقم ٥٧٠٤.
(٥) التأريخ الكبير للبخاري، باب بريد بن أصرم، ٢/ ١٤٠ برقم ١٩٧٤.
(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ٧/ ١٠٥، برقم ٢٢٤.
(٧) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة بريد بن أصرم ٤/ ٨٢، برقم ١٩٢٨.
(٨) كشف الأستار للهيثمي، ٤/ ٢٥٠، برقم ٣٦٥١.
(٩) إتحاف الخيرة المهرة لابن حجر، ٢/ ٤٧٢، برقم ١٩١١.
(١٠) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة برذعة بن عبد الرحمن، ٢/ ١٤٧ برقم ٢٠٠١.

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني من طريق مالك عن عمرو عن برذعة عن أبي الخليل عن سلمان ﷺ مرفوعاً[١].

دراسة تراجم الإسناد:

١. مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي، روى عن: سفيان بن عيينة وشريك بن عبد الله، روى عنه: البخاري وأبي حاتم[٢]، قال ابن حجر: « ثقة متقن»[٣].

٢. عمرو بن حريث روى عن: برذعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليمان، روى عنه: مالك بن إسماعيل وعلي بن هاشم، وقد جهله ابن أبي حاتم[٤]، ووثقه ابن حبان[٥]، وضعفه الذهبي[٦] وابن حجر، كما في ترجمة برذعة[٧].

٣. برذعة بن عبد الرحمن برذعة بن مطعم البناني، روى عن: أبي الخليل، روى عنه: عمرو بن حريث، وقد جهله ابن أبي حاتم[٨]، وضعفه ابن حبان[٩]، وجهله الذهبي[١٠]، وابن حجر[١١].

٤. أبو الخَليل، هو عبد الله بن الخليل، وقيل ابن أبي الخليل، الكوفي، الحضرمي، روى عن: عبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب، روى عنه: سليمان الأعمش وعامر الشعبي، قال ابن حجر: « مقبول»[١٢].

٥. سلمان الفارسيﷺ، أبو عبدالله، وقيل سلمان ابن الإسلام، وقيل سلمان الخير، روى عن: النبيﷺ، روى عنه: أبو عثمان النهدي وطارق بن شهاب، مات سنة (**٣٢**ه)[١٣].

قال البخاري في ترجمة برذعة بن عبد الرحمن: « إسناده مجهول»[١٤]، فقد اثبت علة إسناده بجهالة راويين هما: عمرو بن حريث، وبرذعة بن عبد الرحمن.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني، باب الحسين بن علي، ٣/ ٩٧ برقم ٢٧٧٨.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة مالك بن سليمان ٢٧/ ٨٦ ـــــ ٩١ برقم ٥٧٢٧.
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ترجمة مالك بن سليمان، ص: ٥١٦، برقم ٦٤٢٤.
(٤) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة عمرو بن حريث، ٦/ ٣٢٢ برقم ٢٥٢٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦/ ٢٢٦ برقم ١٢٥٦.
(٥) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة عمرو بن حريث ٨/ ٤٧٩ برقم ١٤٥٣٨.
(٦) ينظر: الميزان للذهبي، ١/ ٣٠٣ برقم ١١٤٧، والمغني في الضعفاء، ص: ١٠٢ برقم ٨٦٣ .
(٧) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٧ برقم ٢٤.
(٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن حاتم، ترجمة برذعة ٢/ ٤٣٩ برقم ١٧٤٥.
(٩) ينظر: المجروحين لابن حبان، ١/ ١٩٨ برقم ١٥٣.
(١٠) ينظر: الميزان للذهبي، ١/ ٣٠٣ برقم ١١٤٧، والمغني في الضعفاء، ص: ١٠٢ برقم ٨٦٣ .
(١١) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٧ برقم ٢٤.
(١٢) التقريب لابن حجر، ترجمة عبدالله بن الخليل، ص: ٣٠١ برقم ٣٢٩٦.
(١٣) ينظر: الإصابة لابن حجر، ترجمة سلمان أبو عبدالله ﷺ، **١١٨/٣** برقم **٣٣٦٩**.
(١٤) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة برذعة بن عبد الرحمن، ٢/ ١٤٧ برقم ٢٠٠١.

أقوال النقاد الموافقين له: قال ابن حبان: « يروي برذعة أحاديث مناكير لا أصول لها يهم فيها لأن الحديث لم يكن من صناعته كان يأتي بالشيء بعد الشيء على الوهم فلا يجوز الاحتجاج بخَبره»(١)، وقد ذكر ابن الجوزي(٢)، والذهبي قول ابن حبان به(٣)، وقال الهيثمي: « رواه الطبراني وفيه برذعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف»(٤)، وذكر ابن حجر قول ابن حبان به ايضاً، وزاد: «وليس لبرذعة غير هذا الحديث وأمَّا ابن حبان فإن لفظه يروي عن أنس وأبي الخليل أحاديث مناكير لا أصول لها»(٥).

أقوال النقاد المخالفين له: لم نجد أحداً من النقاد، من خالف البخاري في برذعة بن عبدالرحمن.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف؛ لجهالة راويين، هما: برذعة، وعمرو بن حريث، فأمَّا عمرو بن حريث فلم يوثقه إلا ابن حبان(٦)، وأمَّا برذعة والذي عليه مدار الإسناد، فقد جهله ابن أبي حاتم(٧)، وجرحه ابن حبان(٨)، وضعفه ابن الجوزي(٩)، والذهبي(١٠)، والهيثمي(١١)، وابن حجر(١٢)، والصواب بما ذهب إليه الحافظ البخاري رحمه الله، والله أعلم.

الراوي الخامس: قال البخاري: « بُرية بن عمر بْن سفِينة مَوْلَى النَّبِيّ ﷺ[عَنْ أَبِيه] ، سَمِعَ منه ابن أبى فديك، إسناده مجهول»(١٣).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في موضع آخر في تأريخه، وأخرجه في الأحاديث المرفوعة(١٤)، وأخرجه

---

(١) المجروحين لابن حبان، ١/ ١٩٨ برقم ١٥٣.
(٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ١/ ١٣٧ برقم ٤٩٦.
(٣) ينظر: الميزان للذهبي، ١/ ٣٠٣ برقم ١١٤٧، والمغني في الضعفاء، ص: ١٠٢ برقم ٨٦٣ .
(٤) ينظر: مجمع الزائد للهيثمي، باب تغيير الاسماء، ٨/ ٥٢ برقم ١٢٨٧١.
(٥) لسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٧ برقم ٢٤.
(٦) ينظر: الثقات لابن حبان، ٨/ ٤٧٩ برقم ١٤٥٣٨.
(٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن حاتم، ترجمة برذعة ٢/ ٤٣٩ برقم ١٧٤٥.
(٨) المجروحين لابن حبان، ١/ ١٩٨ برقم ١٥٣.
(٩) ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ١/ ١٣٧ برقم ٤٩٦.
(١٠) ينظر: الميزان للذهبي، ١/ ٣٠٣ برقم ١١٤٧، والمغني في الضعفاء، ص: ١٠٢ برقم ٨٦٣ .
(١١) ينظر: مجمع الزائد للهيثمي، باب تغيير الاسماء، ٨/ ٥٢ برقم ١٢٨٧١.
(١٢) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ٢/ ٧ برقم ٢٤.
(١٣) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة بُرية بن عمر، ٢/ ١٤٩ برقم ٢٠١١.
(١٤) أخرجه في التأريخ الكبير، ترجمة سفينة أبو عبدالرحمن، ٤/ ٢٠٩ برقم ٢٥٢٤، من طريق عبدالعزيز قال: ﴿ قَالَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ (نا) ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ بُرَيَّه بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ عَنْ أبيه عن جده قال: احجتم النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي: خُذْ هَذَا الدَّمَ فَادْفِنْهُ من الطَّيْرِ وَالدَّوَابِّ وَالنَّاسِ، فتَغَيَّبْتُ فَشَرِبْتُهُ ثُمَّ سَأَلَنِي أَوْ أُخْبِرَ أَنِّي شَرِبْتُهُ فَضَحِكَ - وَقَالَ سريج (نا) حشرج قُلْتُ لسَعِيد بْن جمهان: أين لقيت سفِينة؟ قَالَ: ببطن نخلة زمن الحجاج، وبعد أن ساق إسناده قال: ﴿ في إسناده نظر﴾، وتخريج الأحاديث المرفوعة، ١/ ١١٣٣، باب خذ هذا الدم فادفنه برقم ٧٠٢ .

الطبراني[١]، والبيهقي[٢]، وابن عدي[٣]، كلهم من طريق ابن أبي فديك، عن بُريه، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً.

دراسة تراجم الإسناد:

١. ابن أبي فديك، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم الدِّيلي، روى عن: أبيه إسماعيل وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري[٤]، قال ابن حجر: « صدوق» مات سنة (٢٠٠ه)[٥].

٢. بُرية، وقيل: بُريه بن عمر بن سفينة، أبو عبدالله الهاشمي، واسمه إبراهيم، وبريه لقب، روى عن: أبيه عن جده، روى عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن إسماعيل[٦]،ضعفه العقيلي[٧]، وابن عدي[٨]، وابن حبان[٩]،وذكره الذهبي فضعفه، وذكر تضعيف الدارقطني وابن حبان له[١٠]، وقال ابن حجر: « مستور»[١١].

٣. أبوه، عمر بن سفينة مولى أمُّ سلمة، روى عن: أبيه سفينة، روى عنه: ابنه بُريه[١٢]، قال ابن حجر: « صدوق»[١٣].

٤. جده، سفينة، وهو لقب له، واسمه مهران، وقيل: طهمان، وقيل: ذكوان وقيل غير ذلك، مولى النبيﷺ، روى عن: النبيﷺ وأم سلمة، روى عنه: ابنه عمر[١٤].

قال البخاري في ترجمة بُرية بن عمر: « إسناده مجهول»[١٥]، والسبب جهالة بُريه الذي لم يك معروفاً بطلب الحديث، وكان من المقلين فغلب خطأه على مروياته.

أقوال النقاد الموافقين له: اتفق النقاد أنَّ إسناد حديث بريه مُعل به، إذ جهله ابن أبي حاتم[١٦]، وقال عنه

(١) المعجم الكبير للطبراني، باب عمر بن سفينة، ٧/ ٨١ برقم ٦٤٣٤.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب تركه الإنكار على من شرب بوله ودمه، ٧/ ١٠٧ برقم ١٣٤٠٨.
(٣) الكامل لابن عدي، باب برية بن عمر بن سفينة، ٢/ ٢٤٧ برقم ٢٩٦.
(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة محمد بن إسماعيل، ٢٤/ ٤٨٥ــــ ٤٨٨ برقم ٥٠٦٨.
(٥) التقريب لابن حجر، ترجمة محمد بن إسماعيل، ص: ٤٦٨ برقم ٥٧٣٦.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة برية بن عمر، ٤/ ٥٧ برقم ٦٦٣.
(٧) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ١/ ١٦٧ برقم ٢٠٩.
(٨) ينظر: الكامل لابن عدي، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ٢/ ٢٤٧ برقم ٢٩٦.
(٩) ينظر: المجروحين لابن حبان، ١/ ١١١ برقم ٢٢.
(١٠) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ١/ ٥٠ ، برقم ١٦١ .
(١١) التقريب لابن حجر، ص: ٩٢ برقم ٢٢١.
(١٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة عمر بن سفينة، ٢١/ ٣٦٩ــــ ٣٧٢ برقم ٤٢٤٥.
(١٣) التقريب لابن حجر، ص: ٤١٣ برقم ٤٩٠٨.
(١٤) ينظر: الإصابة لابن حجر، ترجمة سفينةرضي الله عنه، ٣/ ١١١ برقم ٣٣٤٦.
(١٥) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة بُرية بن عمر، ٢/ ١٤٩ برقم ٢٠١١.
(١٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ٢/ ٤٣٨ برقم ١٧٤٤.

العقيلي : « لا يتابع عليه»[١]، وقال ابن عدي: « أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات»[٢]، وجرحه ابن حبان فقال : « يُخَالف الثِّقَات فِي الرِّوَايَات ويروي عَن أَبِيهِ مَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ من رِوَايَة الْأَثْبَات فَلاَ يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ بِحل رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ[٣]، ثم ذكره في الثقات وقال: «كان ممن يخطئ»[٤]، وذكره الذهبي وليَّنه، وذكر تضعيف الدارقطني وابن حبان له[٥]، واعتذر ابن حجر عن ابن حبان فقال: « ذكر ذلك في إفراد حرف الباء في بريه فكأنَّه ظنه اثنين»[٦]، وقال ابن حجر: « مستور[٧] «[٨]، ويرى الباحثان، أنَّ وصف ابن حجر بانَّه مستور، وذلك لعفته وفضله الظاهر دون معرفة عدالته الباطنة، وهو تعديل خفيف، إذا وافق الثقات وإلا فهو ضعيف.

أقوال النقاد المخالفين له: لقد ذكر ابن حبان الراوي بريه بن عمر في ثقاته[٩]، إلا أنَّه ذكر أنَّه يخطأ في مروياته، وقال ابن عدي: « وأرجو أنه لا بأس به»[١٠]، لكنه ذكر أيضاً عدم متابعة الثقات له، وقال الهيثمي: « رواه الطبراني والبزار باختصار الضحك ورجال الطبراني ثقات»[١١].

الحكم على الحديث: ضعيف؛ لجهالة بريه وانفراده، وعدم متابعته، فحديثه منكر، وهو كما قال البخاري، والله أعلم.

الراوي السادس: قال البخاري: «سليمان بن أبي عثمان التجيبي، عَنْ حاتم بْن عدي، روى عَنْهُ سالم بْن غيلان، إسناده مجهول»[١٢].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ١/ ١٦٧ برقم ٢٠٩.
(٢) الكامل لابن عدي، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ٢/ ٢٤٧ برقم ٢٩٦.
(٣) المجروحين لابن حبان، ١/ ١١١ برقم ٢٢.
(٤) الثقات لابن حبان، ٦/ ١١٩ برقم ٦٩٨٩.
(٥) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ١/ ٥٠ ، برقم ١٦١ .
(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ١/ ٤٣٤ برقم ٧٩٩.
(٧) هو من عُرفت عدالته الظاهرة دون الباطنة، ينظر: مقدمة الكاشف للذهبي، ص: ٤٠ .
(٨) التقريب لابن حجر، ص: ٩٢ برقم ٢٢١.
(٩) الثقات لابن حبان، ٦/ ١١٩ برقم ٦٩٨٩.
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة بُرية بن عمر بن سفينة، ٢/ ٢٤٧ برقم ٢٩٦.
(١١) مجمع الزوائد للهيثمي، ٨/ ٢٧٠ ، برقم ١٤٠١١.
(١٢) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة سلمان بن أبي عثمان، ٤/ ٢٩ برقم ١٨٥٨.

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في تأريخه، وفي تخريجه للأحاديث المرفوعة[١]، والإمام أحمد[٢]، وابن عساكر[٣]، وابن كثير[٤]، وابن حجر[٥]، كلهم من طريق سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان التجيبي، عن حاتم بن عدي الحمصي، عن أبي ذر مرفوعاً.

دراسة تراجم الإسناد:

١. سالم بن غيلان التجيبي، المصري، روى عن: سليمان بن أبي عثمان وعمرو بن حريث، روى عنه: عبد الله بن شريح وابن لهيعة[٦]، وثقه ابن حبان[٧]، وقال ابن حجر: « ليس به بأس»[٨].

٢. سليمان بن أبي عثمان، التجيبي، روى عن: سالم بن غيلان، روى عنه: حاتم بن عدي[٩]، قال ابن حجر: « مجهول»[١٠].

٣. حاتم بن عدي الحمصي، روى عن: أبي ذر، روى عنه: سليمان بن أبي عثمان، جهله ابن أبي حاتم[١١]، ووثقه ابن حبان[١٢]، وجهله ابن عدي[١٣]، والذهبي فذكر قول الدارقطني، بأنَّه لا يصح خبره[١٤]، وتبعه ابن حجر[١٥].

٤. أبو ذر الغفاري، هو جندب بن جنادة، صحب رسول الله ﷺ حتى مات، ثم سكن الربذة فمات بها سنة **(٣٢هـ)**[١٦].

---

(١) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة سالم بن غيلان، ٤/ ١١٨ برقم ٢١٦١، وتخريج الأحاديث المرفوعة له، باب لا تستطيع صلاتي، ١/ ١٠٧٣ برقم ٦٣٨، من طريق سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَهُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُرِيدُ أَنْ أَبِيتَ عِنْدَكَ فَأُصَلِّيَ بِصَلَاتِكَ، قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُ صَلَاتِي». فَقَامَ يَغْتَسِلُ فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَأَنَا مُحَوِّلٌ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ فَعَلْتُ مِثْلَهُ فَقَالَ: «هَكَذَا الْغُسْلُ» ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَقُمْتُ مَعَهُ، ثُمَّ جَعَلْتُ أَضْرِبُ بِرَأْسِي الْجُدُرَاتِ مِنْ طُولِ صَلَاتِهِ قَالَهُ لِي سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ: نا ابْنُ وَهْبٍ، نا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ .

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند أبي ذر ﷺ **٣٥/ ٣٩٧** ، برقم **٢١٥٠٣**.

(٣) تأريخ دمشق لابن عساكر، باب ذكر تقلله وزهده ٤/ ١٤٩ ، برقم ٩٩٧.

(٤) جامع المسانيد والسنن لابن كثير، ترجمة عدي بن حاتم ٩/ ٤٤٠ ، برقم ١٢٢٥٢.

(٥) اتحاف المهرة لابن حجر، ترجمة عدي بن حاتم ١٤/ ١٧٠ ، برقم ١٧٥٨٠.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة سالم بن غيلان، ١٠/ ١٦٨ـــــ ١٧٢ برقم ٢١٥٧.

(٧) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة سالم بن غيلان، ٨/ ٢٩٤ برقم ١٣٥٢٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ترجمة سالم بن غيلان ص: ٢٢٧ ، برقم ٢١٨٤.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة سليمان بن أبي عثمان، ٤/ ١٣٤ برقم ٥٨٩.

(١٠) لسان الميزان لابن حجر، ترجمة سليمان بن أبي حاتم ٣/ ٩٧ ، برقم ٣٢٩.

(١١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة حاتم بن عدي، ٣/ ٢٥٨ برقم ١١٥٠.

(١٢) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة حاتم بن عدي ٤/ ١٧٨ ، برقم ٢٣٧٠.

(١٣) ينظر: الكامل لابن عدي، ترجمة سليمان مولى أبي عثمان، ٤/ ٢٨٨ برقم ٧٥٦.

(١٤) ينظر: الميزان للذهبي، ترجمة سليمان حاتم بن عدي، ١/ ٤٢٨ برقم ١٦٠٠.

(١٥) ينظر: تعجيل المنفعة لابن حجر، ترجمة حاتم بن عدي ٢/ ١٠ برقم ٧٣٤، ولسان الميزان لابن حجر، ٢/ ١٤٦ برقم ٦٤٨.

(١٦) ()ينظر: الإصابة لابن حجر، ٧/ ١٠٥ برقم ٩٨٧٧.

قال البخاري في ترجمة سليمان بن أبي عثمان: « إسناده مجهول»[١]؛ لجهالة بعض رواته.

أقوال النقاد الموافقين له: لقد ذكر ابن أبي حاتم الراويان: سالم وسليمان وقال: « هؤلاء مجهولون»[٢]، وذكر ابن الجوزي سليمان بن أبي عثمان في الضعفاء وذكر جهالة ابن أبي حاتم له[٣]، وقال الذهبي: «مجهول»[٤]، وفي موضع آخر، ذكر قول الدارقطني في ترجمة حاتم بن عدي بأنَّ حديثه لا يصح[٥]، وذكر ابن حجر ما ذكره الذهبي في حاتم بن عدي بأنَّه لا يصح حديثه[٦]، وقال ابن حجر: « مجهول»[٧].

أقوال النقاد المخالفين له: لم نجد من النقاد من خالف البخاري في سليمان بن أبي عثمان.

الحكم على الحديث: ضعيف جداً؛ بسبب جهالة بعض رواته، كما في الراوي سليمان بن أبي عثمان، وحاتم بن عدي، فقد عنعنا ولم يصرحا بالتحديث فحديثهما منكر، مع العلم أنَّ الإمام البخاري لم يسقط عليهما وصمة التدليس والجهالة، وهذا إنْ دلَّ فإنَّما يدل على شدة ورع الإمام البخاري وتحريه في انتقاء الحكم على الراوي، وهذا ما ذكره ابن عدي فقال: « إسناده مجهول وهذا الإسناد يرويه المصريون وإنما هو حديث واحد ومقصد البخاري أن لا يسقط عليه راو»[٨]، والصواب بما ذهب إليه البخاري، والله أعلم.

الراوي السابع: قال البخاري: « سليط بن عبد الله عَنْ بِهِية - قَالَه شهاب عَنْ حماد بْن سَلَمَةَ عَنْ حجاج، إسناده مجهول»[٩].

تخريج الحديث: لم نجد من أخرجه بهذا الإسناد، سوى البخاري في التأريخ الكبير، وأخرجه الهيثمي[١٠] وليس فيه بهية، من طريق حجاج، عن سليط، عن ذهيل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة تراجم الإسناد:

١. شهاب بن عباد العبدي، أبو عمر الكوفي، روى عن: جعفر بن سليمان الضبعي وحماد بن سلمة، روى عنه:

---

(١) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة سليمان بن أبي عثمان، ٤/ ٢٩ برقم ١٨٥٨.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة سليمان بن أبي حاتم ٤/ ١٣٤ ، برقم ٥٨٩.

(٣) ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، باب من اسمه سليمان ٢/ ٢٢ ، برقم ١٥٣٤.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي، ترجمة سليمان بن أبي عثمان ٢/ ٢١٤ ، برقم ٣٤٩٢.

(٥) ينظر: المغني للذهبي، ترجمة حاتم بن عدي ص: ١٣٩ ، برقم ١٢١٥، والميزان، ١/ ٤٢٨ برقم ١٦٠٠.

(٦) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ترجمة حاتم بن عدي ٢/ ١٤٦ ، برقم ٦٤٨.

(٧) لسان الميزان لابن حجر، ترجمة سليمان بن أبي حاتم ٣/ ٩٧ ، برقم ٣٢٩.

(٨) الكامل لابن عدي، ترجمة سليمان بن أبي عثمان ٤/ ٢٨٨ ، برقم ٧٥٦ .

(٩) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة سليط بن عبد الله، ٤/ ١٩١ برقم ٢٤٤٧.

(١٠) كشف الاستار للهيثمي، باب منه، ٢/ ١١٢ برقم ١٣٢٦، من طريق حجاج بن أرطأة، عن سُليط، وهو ابن عبد اللهَّ، عن ذُهَيل بن عوف التيمي، ويقال: ذُهَيل بن عوف بن الشَّمَّاخ، عن أبي هريرة، قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهَّ، مَا يَحِلُّ لأَحَدِنَا مِنْ مَالِ أَخِيهِ؟ قَالَ: ﴿يَأْكُلُ وَلا يَحْمِلُ، وَيَشْرَبُ وَلا يَحْمِلُ﴾ ، قَالَ الْبَزَّارُ: ﴿لا نَعْلَمُ أَسْنَدَ ذُهَيْلٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلا هَذَا﴾ .

البخاري ومسلم[١]، قال ابن حجر: « ثقة «[٢].

٢. حماد بن سلمة بن دينار، البصري، روى عن: أيوب السختياني وحجاج بن أرطاة، روى عنه: آدم بن أبي إياس، وشهاب بن عباد العبدي[٣]، قال ابن حجر: « ثقة «[٤].

٣. حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة، النخعي، روى عن: سليط بن عبد اللَّه الطهوي وعطاء بن أبي رباح، روى عنه: إسماعيل بن عياش وحماد بن سلمة[٥]، قال ابن حجر: « صدوق كثير الخطأ والتدليس»[٦].

٤. سليط بن عبدالله، التميمي الطهوي، روى عن: ذهيل بن عوف بن شماخ الطهوي، وعبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، روى عنه: جسر بن فرقد القصاب، وحجاج بن أرطاة[٧]، وجهله الذهبي[٨]، وابن حجر[٩].

٥. بهية، مولاة أبي بكر الصديق، روت عن: عائشة أم المؤمنين، روى عنها: مولاها أبو عقيل يحيى بن المتوكل[١٠]، قال ابن حجر: « لا تعرف»[١١].

قال البخاري في ترجمة سليط بن عبد الله: « إسناده مجهول»[١٢].

أقوال النقاد الموافقين له: لقد أشار ابن أبي حاتم إلى جهالة سليط بن عبد الله[١٣]، وكذلك قد نبه إلى خطأ البخاري في تأريخه[١٤]، إلى أنَّ سليط لا يروي عن بهية، بل يروي عن ذهيل بن عوف بن شماخ الطهوي، والذي هو مولى لبهية الذي يروي عنها، وجهله الذهبي، فقال: « لا يدرى من هو»[١٥]، وكذلك ابن حجر[١٦].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة شهاب بن عباد ١٢/ ٥٧٣ـــــ٥٧٥ ، برقم ٢٧٧٧.
(٢) التقريب لابن حجر، ترجمة شهاب بن عباد، ص: ٢٦٩ ، برقم ٢٨٢٦.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة حماد بن سلمة ٧/ ٢٥٣ـــــ ٢٥٧ ، برقم ١٤٨٢ .
(٤) التقريب لابن حجر، ترجمة حماد بن سلمة ص: ١٧٨ ، برقم ١٤٩٩ .
(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة حجاج بن أرطأة ٥/ ٤٢٠ـــــ ٤٢٢ ، برقم ١١١٢ .
(٦) التقريب لابن حجر، ترجمة حجاج بن أرطأة ص: ١٥٢ ، برقم ١١١٩ .
(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة سليط بن عبدالله ١١/ ٣٣٧ ، برقم ٢٤٨١.
(٨) ينظر: المغني للذهبي، ترجمة سليط بن عبدالله ص: ٢٧٦ ، برقم ٢٥٥٤، والميزان، ٢/ ١٩٤ برقم ٣٤١٩.
(٩) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة سليط ، ص: ٢٤٩، برقم، ٢٥٢١، ولسان الميزان، ٣/ ٧٢ برقم ٢٧١.
(١٠) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة بهية ٣٥/ ١٣٩ ، برقم ٧٨٠١.
(١١) التقريب لابن حجر، ترجمة سليط بن عبدالله ص: ٧٤٤ ، برقم ٨٥٤٨.
(١٢) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة سليط بن عبد الله، ٤/ ١٩١ برقم ٢٤٤٧.
(١٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة سليط بن عبدالله ٤/ ٢٨٦ ، برقم ١٢٣٤.
(١٤) ينظر: بيان خطأ البخاري في تأريخه لابن أبي حاتم، ترجمة سليط بن عبدالله ص: ٤٤ ، برقم ١٩٧.
(١٥) ميزان الاعتدال للذهبي، ترجمة سليط بن عبد الله ٢/ ١٩٤ برقم ٣٤١٩.
(١٦) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة سليط ، ص: ٢٤٩، برقم، ٢٥٢١، ولسان الميزان، ٣/ ٧٢ برقم ٢٧١.

أقوال النقاد المخالفين له: لم يوثقه سوى ابن حبان، فذكره في كتابه الثقات[١].

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً لعللٍ عدة:

أولاً: الجهالة في بعض رواة السند، كما في سليط وبهية، ثانياً: الانقطاع بين سليط وبهية، وهو الراوي ذهيل الذي يروي عن بهية، والذي نبه إليه ابن أبي حاتم بما سبق، ثالثاً: التدليس من قبل حجاج بن أرطأة، فقد عنعن ولم يصرح بالسماع، والصواب بما ذهب إليه البخاري والله أعلم.

الراوي الثامن: قال البخاري: « عباد بن أبي موسى عن سلم بن زياد عن ميمونة رضى الله عنها، روى عنه يحيى بن سليم الطائفي، إسناده مجهول»[٢].

تخريج الحديث: لم نجد من أخرجه من طريق عباد بن أبي موسى، سوى البخاري.

دراسة تراجم الإسناد:

١. يحيى بن سليم الطائفي أبو محمد الخزاز، المكي، روى عن: سفيان الثوري وموسى بن عقبة، روى عنه: أحمد بن حنبل، ووكيع بن الجراح وهو من أقرانه[٣]، وذكر ابن حجر أنَّه صدوق ولكنَّه سيء الحفظ، مات سنة **(١٩٥هـ)**[٤].

٢. عباد بن أبي موسى، روى عن: سالم بن زياد روى عنه: يحيى بن سليم،[٥]، جهله ابن أبي حاتم[٦] والعقيلي[٧]، وابن عدي[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠].

٣. سلم بن زياد، وقيل: سالم، روى عن: ميمونة رضي الله عنها، روى عنه: عباد بن

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة سليط بن عبدالله ٦/ ٤٣٠ ، برقم ٨٤٣١.

(٢) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٦/ ٤٢ برقم ١٦٣٦.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ترجمة يحيى بن سليم ٣١/ ٣٦٥ ـــ ٣٦٩ ، برقم ٦٨٤١.

(٤) ينظر: التقريب لابن حجر، ترجمة يحيى بن سليم ص: ٥٩١ ، برقم ٧٥٦٣.

(٥) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٦/ ٤٢ برقم ١٦٣٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٦/ ٨٧، برقم ٤٤٤.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٦/ ٨٧، برقم ٤٤٤.

(٧) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٣/ ١٤٠ برقم ١١٢٣.

(٨) ينظر: الكامل لابن عدي، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٥/ ٥٥٢ برقم ١١٧٢.

(٩) ينظر: الميزان للذهبي، ترجمة عباد ٢/ ٣٧٨ برقم ٤١٤٢، والمغني، ص:٣٢٧ برقم٣٠٥٦.

(١٠) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ترجمة عباد، ٧/ ٢٥٦ ، برقم ٣٤٥١.

موسى، جهله ابن أبي حاتم[١]، ووثقه ابن حبان[٢]، وجهله الذهبي[٣]، وابن حجر[٤].

٤. ميمونة بنت الحارث، الهلالية، زوج النبي ﷺ تزوجها النبي ﷺ وهو محرم، وماتت سنة (٦١ه) وقيل غير ذلك[٥].

قال البخاري في ترجمة عباد بن أبي موسى: « إسناده مجهول»[٦]، وهو وإن روى عنه صدوق إلا أَنَّه سيئ الحفظ، كما قال ابن حجر، وهي لا تشفع له حتى يروي عنه ثقتان.

أقوال النقاد الموافقين له: لقد ذكر العقيلي عباد بن أبي موسى في الضعفاء[٧] وجهله ابن أبي حاتم[٨]، وقال ابن عدي: « وهو كما قال البُخارِيّ إسناده ليس بمعروف إنما هو حديث واحد»[٩]، وجهله الذهبي فضعفه[١٠]، وابن حجر كما في اللسان[١١].

أقوال النقاد المخالفين له: لم نجد أحداً من النقاد، من قال خلاف قول الإمام البخاري، في الراوي عباد بن أبي موسى، وهو كما قال البخاري، والله أعلم.

الحكم على الحديث: ضعيف جداً لجهالة؛ عباد بن أبي موسى، وسلم بن زياد، والله أعلم.

(١) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة سلم بن زياد ٤/ ١٥٩ برقم ٢٣٢٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤/ ٢٦٣، برقم ١١٣٨ .

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان، ترجمة سلم بن زياد، ٤/ ٣٣٤ برقم ٣٢٠٢.

(٣) ينظر: الميزان للذهبي، ترجمة عباد ٢/ ٣٧٨ برقم ٤١٤٢، والمغني، ص:٣٢٧ برقم٣٠٥٦.

(٤) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ترجمة عباد، ٧/ ٢٥٦ ، برقم ٣٤٥١.

(٥) ينظر: الإصابة لابن حجر، ترجمة ميمونةﷺ، ٨/ ٣٢٢ برقم ١١٧٨٣.

(٦) التأريخ الكبير للبخاري، ترجمة عباد بن أبي موسى، ٦/ ٤٢ برقم ١٦٣٦.

(٧) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة سليط بن عبدالله ٣/ ١٤٠ ، برقم ١١٢٣.

(٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٨٧، برقم ٤٤٤.

(٩) الكامل لابن عدي، ترجمة عباد بن أبي موسى ٥/ ٥٥٢ ، برقم ١١٧٢.

(١٠) المغني للذهبي، ترجمة عباد بن أبي موسى ص: ٣٢٧، والميزان، ٢/ ٣٧٨ ، برقم ٤١٤٢.

(١١) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ترجمة عباد، ٧/ ٢٥٦ ، برقم ٣٤٥١.

الخاتمة

وفي الختام لابد أن نُشيرَ إلى أنَّ كتاب التأريخ الكبير للإمام البخاري، لم يحظ بالعناية المطلوبة من الباحثين، فهناك كم هائل من الثروة النقدية، في نقده للرجال مازالت لم تُبحث حتى الآن، فاردنا أنْ نُنبه لمثلها لعل أقلام الباحثين تنشط لها، والإحاطة بمنهجه، وبه فإنَّنا جهدنا بإخراج بعض فقهه في جرحه للرواة بنقاط:

- البراعة والورع، لهذا، الناقد، الفذ، ميزتان ميزتا البحث من أوله لمنتهاه، كأنَّه الدر المرصع؛ لما وجدناه في نقده للرواة، وإعلاله لأسانيد حلتْ عليها الجهالةُ من أصحابها، فاكتفى بالإشارةِ والتلميح دون التجريح.
- وجدنا أنَّ الأسانيد التي انتقدها البخاري بالجهالة ثمانية أسانيد، كلها مُعلة بالجهالة وبعلل أخرى، ولم يخالفه أحداً من النقاد، سوى ابن حبان، خالفه في اثنان منها، وهما: « إسماعيل بن إبراهيم، وسليط بن عبد الله».
- الأسانيد التي وصفها البخاري بالجهالة، وجدنا أنَّها خمسة أسانيد، كل واحد منها فيه مجهولان، وإسناد واحد فيه ثلاثة مجاهيل، وإسناد واحد فيه مجهول واحد.
- وجدنا أنَّ الجهالة أصلٌ، وهناك عللاً أخرى انظمت إليها كالتفرد والتدليس، وعدم السماع، وهي فرع منها، وتعدُّ إشارة لطلاب العلم بتتبعها.
- انفرد الإمام البخاري بإخراج أسانيد وصفهم بالجهالة، لم يخرجهم غيره.
- إنَّ كل الرواة الذين انتقد أحاديثهم قد دخلوا في مسمى الجهالة، وهو حكماً عاماً لمطلق الضعف، إمَّا لقلة مروياتهم، أو لعدم السماع، أو للتدليس.
- وجدنا أنَّ البخاري رحمه الله تعالى، لديه أخطاء في التأريخ الكبير، وقد نبه عليها ابن أبي حاتم رحمه الله في كتابه «بيان خطأ البخاري في تأريخه» .
- كل من أتى بعده من النقاد قد نهلَ من منهله بحظ وافر وبلا مؤنة، كالإمام مسلم والترمذي، والعقيلي، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر.

Conclusion

In conclusion، it must be pointed out that the book The Great History of Imam Al-Bukhari did not receive the required attention from researchers، as there is a huge amount of monetary wealth in its criticism of men that has not been researched until now، so I wanted to draw attention to the likes of it، so that the pens of researchers might activate it، and take note of his methodology and it. I came out with some of his jurisprudence in his wound to the narrators with points:

• Ingenuity and piety، for this، the critic، the feat، are two features that distinguished the research from its beginning to its end، as if it were the studded pearls; When I found him in his criticism of the narrators، and his elaboration of chains of narrators، the ignorance of its owners befell them، so he contented himself with hinting and hinting without defamation.

• I found that the chains of narrators that Al-Bukhari criticized for ignorance were eight chains of narrators، all of which were attributed to ignorance and other reasons، and none of the critics disagreed with him، except for Ibn Hibban، who disagreed with him in two of them، namely: "Ismail bin Ibrahim، and Saleet bin Abdullah".

• The chains of narrators that Al-Bukhari described as ignorance، I found that there are five chains of narrators، each of which contains two unknowns، one chain of narrators with three unknowns، and one chain with one unknown.

• I found that ignorance is the root، and there are other reasons that are joined to it، such as singling out، deception، and not hearing، which is a branch of it، and is a sign for students of knowledge to follow.

• Imam Al-Bukhari was the only one to produce chains of narrators describing them as ignorant، and no one else did.

• All the narrators whose hadiths were criticized have entered into the category of ignorance، which is a general rule for absolute weakness، either due to their lack of narrations، or for lack of hearing، or for fraud.

• I found that Al-Bukhari، may God Almighty have mercy on him، had errors in the great history، and Ibn Abi Hatim، may God have mercy on him، pointed them out in his book "Explanation of Al-Bukhari's Error in His History".

• Each of the critics who came after him has drawn from his fountain with ample luck and without supplies، such as Imam Muslim، Al-Tirmidhi، Al-Aqili، Ibn Uday، Al-Dhahabi، and Ibn Hajar.

المصادر والمراجع

١. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، طبعه: محمد عبد المعيد خان.

٢. تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦هـ)الناشر: مكتبة الرشد، ط/ ١،(١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).

٣. الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي، (ت: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط/ ١ ،(١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م).

٤. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، بإشراف: د زهير بن ناصر، الناشر: مجمع الملك فهد، ط/ ١ (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).

٥. الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي، الناشر: المكتبة العلمية، المدينة.

٦. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، حققه: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، سنة النشر: (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٧. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، ط/ ١ (١٤٢٢هـ).

٨. الخلاصة في معرفة الحديث، الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، حققه: أبو عاصم الشوامي الأثري، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - الرواد للإعلام والنشر، ط/ ١(١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).

٩. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، حققه: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/ ١،(١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

١٠. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، حققه: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار- الزرقاء - الأردن، ط/ ١(١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

١١. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الرازي، ابن أبي حاتم (ت: **٣٢٧**هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط/١ (**١٢٧١** هـ **١٩٥٢** م).

١٢. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: **٢٧٥**هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٣. الجامع الكبير – سنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، (ت: **٢٧٩**هـ)، حققه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب، بيروت، النشر: (**١٩٩٨** م).

١٤. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: **٣٠٧**هـ)، حققه: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ط/١،(**١٤٠٤** – **١٩٨٤** م).

١٥. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني (ت: **٣٦٠**هـ)، حققه: حمدي السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط/**٢**.

١٦. الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، البيهقي (ت: **٤٥٨**هـ)، علق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، ط/١،(**١٤٠٨** هـ – **١٩٨٨** م).

١٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: **٧٤٢**هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/١،(**١٤٠٠** –**١٩٨٠**).

١٨. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: **٨٥٢**هـ)، حققه: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط/١، (**١٤٠٦** – **١٩٨٦**).

١٩. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: **٤٠٥**هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١،(**١٤١١** ه– **١٩٩٠** م).

٢٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: **٧٤٨**هـ)، حققه، علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط/١،(**١٣٨٢** هـ – **١٩٦٣** م).

٢١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: **٨٠٤**هـ)، حققه: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط/١،(**١٤٢٥**هـ–**٢٠٠٤**م).

٢٢. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١،(١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م).

٢٣. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنات، ط/٣،(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠ م).

٢٤. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١ (١٤١٥ هـ).

٢٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: محمد عوامة أحمد، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط/١، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).

٢٦. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور نور الدين عتر.

٢٧. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط/٢،(١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م).

٢٨. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: دائرة المعرف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط/٢،(١٣٩٠هـ/١٩٧١م).

٢٩. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، حققه: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط/١،(١٤٠٩ه).

٣٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط/١،(١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

٣١. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط/١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٣٢. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي،

الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، ط/١،(١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).
٣٣. كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، حققه: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/١،(١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م).
٣٤. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط/١،(١٣٩٦هـ).
٣٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، حققه: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).
٣٦. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط/١،(١٤١٨هـ١٩٩٧م).
٣٧. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، حققه: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: (١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م).
٣٨. جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، حققه: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، طبع على نفقة المحقق، مكة المكرمة، ط/٢،(١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م).
٣٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر، بيروت، ط/١(١٩٩٦م).
٤٠. بيان خطأ البخاري، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، حققه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني (صحح عن النسخة القديمة الوحيدة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول [رقم ٦٢٤])، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.